



ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY  
Secretariat  
P. O. Box 125

منظمة الوحدة الافريقية  
السكرتارية  
ب. ب. ١٢٥

ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAINNE  
Secretariat  
B. P. 125

المنظمة الافريقية للوحدة

مجلس الوزراء

الدورة العادية السابعة والعشرون

بورت لويس - موريشيوس

٢٤ - ٢٩ يونيو سنة ١٩٧٦

GM/ 746 (XXVII)



تقرير

الامين العام الادارى عن مشروع انشاء وكالة انباء افريقية

(1)

تقرير

الامين العام الادارى عن مشروع انشاء وكالة انباء افريقية

١- لقد ظل موضوع انشاء وكالة انباء افريقية فى جدول اعمال منظمة الوحدة الافريقية منذ ١٩٦٣٠ وقد كان احد القرارات الاولى للمجلس التأسيسى لمنظمة الوحدة الافريقية فى عام ١٩٦٣ هو دعوة الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لمقد اجتماع للخبراء للنظر فى الجوانب الفنية والمالية وشؤون الصاملين الخاصة بانشاء وكالة انباء افريقية (القرار رقم CIAS/PLEN/3PART. /B)

٢- وهكذا فالهدف من انشاء وكالة انباء افريقية هو سد الاحتياجات على مستوى الترقيات وكذلك مختلف تظاهرات الاحداث الاخبارية لكل البلدان الافريقية كما هو ايضا المساهمة فى التحرر السياسى والثقافى والاقتصادى لقارتنا.

٣- ان الازمة التى انشأتها الدول الافريقية وكالات انباء قومية توضح مدى الاهتمام الذى توليه حكوماتنا بدمج التنمية الكمية والكيفية فى الجانب الاعلاى داخل الحدود القومية وذلك فى اطار صلاحياتها واحكامها الشاملة وذلك لان الاعمال حينما يكون مرتقفا على مستوى الخدمة العامة فانه يمكن الجميع

(٢)

من الاسهام ويحيى القوى الحية الفالسة من اجل التنمية •  
 ولا نستطيع ان نزم انه ليس هنالك من خاورة على بلد اننا  
 اذا تركنا لوكالات الانباء الاجنبية مهمة القيام باعلام جماهيرنا  
 بما يدور في افريقيا • ومن ناحية اخرى فان اهتمام هذه  
 الوكالات بالاحتفاظ بالسوق الافريقية في مجال الاعلام وبما  
 ينبغي ان يقتننا باهمية الاسراع في انشاء وكالة انباء افريقية  
 في قارتنا •

ويمكننا من ناحية اخرى ان نشير هنا حجة اخرى . تتعلق  
 بتصفيحة الاستثمار الاقتصادي •

ان وكالات الانباء الافريقية القومية وهي التي تحتكر في اغلب  
 الاحوال توزيع الانباء والاخبار الحديثة في بلداننا لا يمكنها بسبب  
 الامكانات المحدودة المتاحة لديها الا ان تلجأ الى الوكالات  
 الدولية الكبرى لاستقاء ما يتعلق بالانباء الافريقية في جملتها  
 وكذلك بالضرورة ما يتعلق بالانباء الدولية وهذا الوضع  
 يفرض على وكالاتنا دفع  $\frac{2}{3}$  من مواردها المالية لخدمات  
 وكالات الانباء الدولية الكبرى • وهذا لا يمكن ان يمدون ان يترك  
 اثاره على عملية تطوير وسائل الاعلام في افريقيا • وذلك لان الاعلام  
 بسبب التقنيات التي تعمل فيه وسبب تكلفة العوامل التي  
 تدخل في العملية عند تغطية اي حدث من الاحداث

(٣)

له اثر كبير على كل أنشطة القطاعات الاقتصادية في البلاد  
تقريبا ويكنى ان نرى ان المقال الذي يتعلق بعودة احد رؤساء  
الدول الى بلاده قد تطلب ليظهر على احدى صفحات  
الصحف ان تتكاتف فيه عدة عوامل فهناك مصانع الورق والحبر  
والات المثل وماكينات الجمع وكذلك صناعات الطاقة والمواصلات  
المسلكية واللاسلكية والبريد بل السيارة والدائرة ودون ان نذكر  
الطرق والاستثمارات التربوية وكذلك رغم ضآلة القدر الذي تشترك  
به الاذاعة المرئية والاذاعة المسموعة فهناك صناعة الالكترونيات  
بل التقنيات الفضائية .

٥- ان الاعلام لا يمكنه بالتأكيد ان يدعي انه محور تطوير كل هذه  
الصناعات ولكنه باستخدامه لخدماتها ومنتجاتها فانه يساهم  
بالتالي في تطويرها الكمي وتقدمها الكيفي .

٦- اننا نعلم ان الاذاعتين المرئية والمسموعة قد تطورتا  
تاريخيا ابتداء من وصول الصحيفة الناطقة وان الصحافة  
المكتوبة قد اكتسبت لقب السلطنة الرابعة بفضل كسبها  
للاخبار اى ما حدث بالفعل .

٧- ان انشاء وكالة انباء افريقية قد اكتسب اهميته بسبب التكلفة  
الاقتصادية والنتائج السياسية المترتبة على الالتجاء الكامل  
الى الوكالات الدولية الذي ظللنا نمارسه منذ خمسة عشر عاما

( ٤ )

عليه فان انشاء وكالة انباء افريقية اخذ يفرض نفسه اكثر فاكثرا  
وفي الواقع فان انشاء هذه الوكالة هو امر ظل يراود المسئولين  
السياسيين والمهنيين الاعلاميين الاغارقة منذ عام ١٩٦٣ .

### خلفية تاريخية :

- ٨ - في مايو سنة ١٩٦٣ وافق مؤتمر رؤساء الدول والحكومات للدول  
الافريقية المستقلة ( المجلس التأسيسي لمنظمة الوحدة الافريقية )  
على مبدأ انشاء وكالة انباء افريقية • ( RES/CIAS/PLEN/3 PART/B )
- ٩ - في يناير سنة ١٩٦٤ بكنشاسا ( ليوبولد فيل سابقا )  
طلبت لجنة التربية والثقافة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية  
من اتحاد وكالات الانباء الافريقية اعداد تقرير ابتدائي عن  
انشاء وكالة انباء افريقية • ( RES/EDC/29/ RES/2(I) )
- ١٠ - في يناير سنة ١٩٦٥ • بلاجوس اوصت لجنة التربية والثقافة  
بعد ان اخذت علما بتقرير اتحاد وكالات الانباء الافريقية  
اوصت بتكوين لجنة لدراسة المسائل الفنية والمالية وشؤون  
العاملين الخاصة بوكالة الانباء الافريقية • ( RES/EDC/RES/(II) )
- ١١ - في فبراير سنة ١٩٦٥ ببنيروي وافق مجلس الوزراء في دورته الرابعة  
على توصية لجنة التربية والثقافة • ( RES/CM/ 78(IV) )

(٥)

١٢- في ديسمبر ١٩٦٥ عقد الأمين العام اجتماعا للجنة الخبراء  
مكونة من ١٧ عضوا وذلك طبقا لقرار الدورة الرابعة العادية  
لمجلس الوزراء وقد كونت هذه اللجنة بدورها لجنة فنية  
فرعية تتكون من غانا • اثيوبيا - تونس - غينيا لدراسة المسائل  
الخاصة بانشاء وكالة انباء افريقية وبعد شهرين اي في فبراير  
سنة ١٩٦٦ من تكوينها قدمت هذه اللجنة القرعية وثيقة رقمها  
( ١٠٥ ) توضح فيها الهيكل القانوني لوكالة الانباء الافريقية  
واحتياجاتها الى البنى التحتية والما ملين وطريقة عملها •

١٣- في ابريل سنة ١٩٧٠ اجتمعت اللجنة التنفيذية لاتحاد وكالات  
الانباء الافريقية الذي تم تكوينه في عام ١٩٦٣ والذي اوكل اليه  
مجلس الوزراء بموجب قراراته رقم ( ٧٨ ) ( الدورة ٤ ) و ١٨٧  
الدورة ١٢ ) مهمة القيام بالدراسات الخاصة بوكالة الانباء  
الافريقية اجتمعت اللجنة التنفيذية باديس ابابا واتخذت  
القرارات التالية :

” ان اللجنة التنفيذية ا

قررت تكوين لجنتين يقومان بالتالي باكمال الدراسات الفنية  
التي قدمتها اثيوبيا والمسائل الخاصة بالهيكل وطريقة عمل وكالة  
الانباء الافريقية في المستقبل •

(٦)

- الأولى تتكون من الكاميرون - اثيوبيا - تونس \*
- الثانية تتكون من كل اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد وكالات الانباء الافريقية ( الجزائر - اثيوبيا - الكاميرون - ساحل العاج - الكونغو برازافيل - المغرب تونس )

وعلى اللجنتين تقديم تقاريرهما في موعد اقصاه ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٧٠ حتى يتمكن وزراء الاعلام والمواصلات الذين سيجتمعون خلال شهر ديسمبر ( طبقا لقرار الدورة الثانية عشر لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية من اتخاذ القرارات الملزمة الخاصة بانشاء وكالة انباء افريقية " تناهد اللجنة التنفيذية الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان يتكرم بان يبصت في الفترة من ١٥ - ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٧٠ اجمع الوثائق التي تكون قد وضعتها اللجنة وان يعقد اجتماع وزراء الاعلام والمواصلات الافارقة في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٧٠ ."

ومن ناحية اخرى فانها قد وضعت الاستبيان التالي وعثت به

الى مجالع المواصلات السلجية واللاسلكية للدول الاعضاء \*  
استبيان يتعلق بالوضع الراهن لمجالع المواصلات السلجية واللاسلكية في افريقيا والتوجهات المحتملة ( ينبغي تقديمه قبل ١٥ يونيو سنة ١٩٧٠ )

(٧)

- ١- الاتصالات داخل افريقيا بما في ذلك ساعات عمل البرق - التلكس والصور بالراديو في اول مايو سنة ١٩٧٠ •
  - أ- الاتصالات المباشرة •
  - ب- الاتصالات عن طريق احد مراكز العبور في افريقيا •
  - ج- الاتصالات عن طريق احد مراكز العبور خارج افريقيا •
- ٢- اجور خدمات الهاتف والبرق والتلكس والصور بالراديو الموجهة بحشد في اول مايو سنة ١٩٧٠ •
  - أ- للاتصالات المباشرة •
  - ب- للاتصالات عن طريق احد مراكز العبور في افريقيا •
  - ج- للاتصالات المباشرة عن طريق احد مراكز العبور خارج افريقيا •
- ٣- الاتصال فيما بين القارات عن طريق البرق - والهاتف والتلكس والصور بالراديو الموجهة بحشد بما في ذلك ساعات الحمل والاجور في اول مايو سنة ١٩٧٠ •
  - أ- الاتصالات عن طريق احد مراكز العبور •
  - ب- الاتصالات المباشرة •
- ٤- الشبكات الافريقية وقرى الافريقية المتوقعة حتى عام ١٩٧٥ •
- ٥- تسهيلات الاتصال بين وكالات الانباء الافريقية •
- ٦- تسهيلات الاتصال للموكالات القومية الافريقية مع الوكالات الاجنبية •

( ٨ )

## الموضع الراهن

١٥- بيدوان مشروع وكالة الانباء الافريقية قد اهل منذ سنة ١٩٧٠ وقد كرر مجلس الوزراء في دورته السابعة عشر طلبه الى الامين العام (قرار رقم ٢٥١) (الدورة ١٧) ان يستأنف النظر في الموضوع ابتداءً من النقطة التي تتركها فيه اتحاد وكالات الانباء الافريقية ولم تستطع الامانة العامة رغم كل هذا تنفيذ هذا القرار بسبب عدم توفر الامكانيات وكذلك لم يتلق اتحاد وكالات الانباء الافريقية الدراسات التي طلبها من اجانه الفنية عليه كان ينبغي الانتظار حتى اجتمع اللجنة التنفيذية لاتحاد وكالات الانباء الافريقية في دورة غير عاديه عقدت بتونس في أكتوبر سنة ١٩٧٤ بل وحتى انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء الافريقية في دورتها الخامسة المنعقدة بياموسوكرو من ١٦ - ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٧٥ للاستماع من جديد لتحدث في موضوع وكالة الانباء الافريقية وقد اقر اتحاد وكالات الانباء الافريقية التوصية التالية خلال تلك الدورة:

انشاء وكالة انباء افريقية :

— ان تعلن تأييدها لتفكيرات التي اتخذتها مجلس رؤساء السدول

( ٩ )

والحكومات لمنظمة الوحدة الافريقية والخاصة بوكالة الانباء الافريقية .

توصى بتنشيط عملية انشاء وكالة الانباء الافريقية .

وان تأخذ في اعتبارها الرغبة السياسية الاجتماعية الى ظهرت من اجل انشاء هذه الوكالة فان الجمعية العمومية تطلب الى اللجنة التنفيذية لاتحاد وكالات الانباء الافريقية تخطر وفي اقصر وقت ممكن حكومات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية حتى تستطيع بذل كل جهد من اجل تذليل العقبات التي تعثر طريق الانشاء الفعلي لوكالة الانباء الافريقية .

" تطلب الى اللجنة التنفيذية لاتحاد وكالات الانباء الافريقية ان تبدأ في وضع الهيكل القانوني واللائحة الداخلية لوكالة الانباء الافريقية وهي ان تعنى ان الامكانيات الحالية لا تسمح لنا ان نحقق اهدافنا على المدى القصير فان الجمعية تطلب الى اللجنة التنفيذية اخطار الحكومات المعنية الاكمال البنى التحتية لوكالاتها القومية " وستقدم اللجنة الفنية المختصرة المكونة من اجل هذا الغرض المعطيات الفنية والمالية المتعلقة بعملية الاكمال هذه في مدة اقصاها ستة اشهر .

" وفي مجال التعاون تؤكد الجمعية العمومية من جديد رغبتهم

في انشاء لجنة CAMI .

( ١٠ )

وتلزم اللجنة التنفيذية ان تجرى اتصالات وفي اسرع وقت  
ممكن مع اتحاد الانعامات المرئية والمسموعة القومية الافريقية  
 واتحاد الصحفيين الافارقة وذلك من اجل تكوين هذه اللجنة  
والتي سيكون دورها استشاريا في منظمة الوحدة الافريقية .

١٦- عليه فان مسألة انشاء وكالة انباء افريقية في الوقت الحاضر

ليست الا مشروعا وذلك بالرغم من القرار رقم

( ..... CIAS/ PLEN/3 / PART/ B ) للمجلس التأسيسي

لمنظمة الوحدة الافريقية ولكن بالرغم من ذلك فقد قدمت فيه

دراسات جادة وخاصة الدراسة المضمنة في الوثيقة رقم

( مجلس الوزراء ١٠٥ )

#### ( ١ ) المبادئ العامة

١٧- تتضمن الوثيقة رقم ( مجلس الوزراء ١٠٥ ) المبادئ العامة

التالية التي ينبغي ان تحكم انشاء وكالة الانباء الافريقية .

أ- تعتبر وكالة الانباء الافريقية منظمة افريقية يمكن لكل

الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الاشتراك

في انشاءها .

ب- لكل حكومة ان تقرر بنفسها في الكيفية التي ستشارك

بها ( خاصة ام خاصة ام مختلطة ) وكيفية تمثيلها

( وكالة الانباء القومية ام وزارة الاعلام ) .

( ١١ )

ج - تكون الاشتراكات في الميزانية العامة متساوية ولكل تمثيل صوت واحد في الجمعية العمومية تكفل كافة الحقوق والواجبات لجميع الاعضاء .

د - يكون دور وكالة الانباء الافريقية هو جمع ونشر الاخبار في افريقيا والعالم وتنص الوثيقة رقم ( مجلس الوزراء ١٠٥ ) ايضا على ان تكون الرقابة والادارة السياسية لوكالة الانباء الافريقية هي المسئولية الكاملة للدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

( ٢ ) الوضع القانوني +

١٨ - ويعطى مؤلفو الوثيقة رقم ( مجلس الوزراء ١٠٥ ) وضعاً قانونياً تنال بمقتضاه وكالة الانباء الافريقية سلطات واسعة مثل تلك التي تمنح للشركات التجارية والصناعية مع الاخذ في الاعتبار بتشريعات الدول المتعاقدة وسوف ينظر الى وكالة الانباء الافريقية كما لو انها تمتلك جنسية كل دولة عضو فيما بينهم هذه الدولة اوبقية الدول .

١٩ - واخيرا فان الوثيقة رقم ( مجلس الوزراء ١٠٥ ) تنص على سلسلة من الهياكل القانونية التي تشمل مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الافريقية وتحدد سلطات واجراءات اتخاذه للقرارات وتوجيهها وطريق عملها .

( ١٢ )

( ٣ ) التمويل

٢٠ - تدرس الوثيقة رقم ( مجلس الوزراء ١٠٥ ) مسألة تمويل وكالة الانباء الافريقية كما تدرس ايضا مشاكل المواصلات السلكية واللاسلكية والتي على حسب ما ورد في الوثيقة وذلك منذ ١٩٦٥ يمكن حلها في اطار خطة اديس ابابا والتي لم تكن في ذلك الوقت الا طريقة عمل .

تحدد الوثيقة رقم ( مجلس الوزراء ١٠٥ ) رأسمال وكالة الانباء الافريقية بمبلغ ٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار امريكى عام ١٩٦٦ دون ان يضاف اليها قيمة الارض ونفقات التشغيل وهي ٤٠٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار امريكى عام ١٩٦٦ وهذه المبالغ سوف تتم تغطيتها باشتراكات الاعضاء والتي ستكون في هيئة اسهم تشتريها الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية كذلك يرى مؤلفو الوثيقة ان التمويل يمكن ان يتم عن طريق مساهمات منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة عن طريق اعانات وقروض على المدى القصير او الطويل .

( ١٣ )

٤- مشاكل المواصلات السلوكية واللاسلكية

٢١- كذلك تعالج الوثيقة رقم ( مجلس الوزراء ١٠٥ ) مشاكل الاتصالات السلوكية واللاسلكية وتلاحظ ( في عام ١٩٦٦ ) النقص في الشبكة الافريقية للمواصلات السلوكية واللاسلكية وخاصة ما يتعلق بالاتصالات العاجلة والطارئة بين الوكالات القومية القائمة والمشاكل التي تتعلق بالوظائف في مجال المواصلات السلوكية واللاسلكية في الدول الاعضاء وسببها فقد طلبت اللجنة التنفيذية لاتحاد وكالات الانباء الافريقية من اللجان الفرعية الفنية التي كونتها خلال دورتها في ابريل سنة ١٩٧٠ دراسة هذه المسألة.

٥- الانجاز ( البنى التحتية )

٢٢- يوصى الذين وضعوا الوثيقة رقم ( ١٠٥ ) مجلس وزراء بانجاز البنى التحتية لوكالة الانباء الافريقية في ثلاث سنوات ( السنة الاولى - انشاء مقر وكالة الانباء الافريقية .  
السنة الثانية - انشاء مراكز اقليمية في افريقيا .  
السنة الثالثة - انشاء مكاتب لوكالة الانباء الافريقية في الخارج .

(١٤)

ومقابل كل سنة سوف تكون هناك التكاليف التالية .—

السنة الأولى —

١— تكاليف الانشاء واجور الخبراء وتكاليف الدراسات

= ٦٦٤٨٩ ر ( دولار امريكي عام ١٩٦٦ )

٢— ١٥٪ من تكاليف المعدات

= ١٥٧٦٠٩ ر ( دولار امريكي عام ١٩٦٦ )

٣— مصروفات متنوعة .

= ١٥٧٥٩٢ ر ( دولار امريكي عام ١٩٦٦ )

السنة الثانية .—

نحو ٨٠٪ من تكاليف المعدات

= ١٢٦٠٧٥٦ ر دولار امريكي عام ١٩٦٦ .

السنة الثالثة .—

نحو ١٠٪ من تكاليف المعدات

= ١٥٧٥٥٤ ر دولار امريكي عام ١٩٦٦ .

( ١٥ )

## الخلاصة

على ضوء ما سبق ذكره ماذا يمكن ان يكون العمل الذي يمكن للمجلس ان يتخذه من اجل اعادة النظر في موضوع وكالة الانباء الافريقية .  
ويود الامين العام ان يلاحظ منذ البداية بان احداثا كبيرة قد طرأت على افريقيا في مجال الاعلام مما غير الى حد ما معطيات هذا الموضوع فمن ناحية انشأت كثير من الدول الاعضاء وكالة قومية للانباء ومن ناحية اخرى اخذت المهنة تنظيم على المستويين القومي والافريقي وهكذا فقد انشئ اتحاد الصحفيين الافارقة منذ سنتين خلتا .

وحدث تطور اخر من شأنه ان يكون في صالح وكالة الانباء الافريقية وهو وجود اتحاد الانذاعات المرئية والمسموعة القومية الافريقية ( ..... FEPACI ) واتحاد الصحفيين الافارقة ويكفي ان نذكر هنا ايضا تكثيف التعاون بين اجهزة الاعلام الجماعى والمنظمات المهنية الافريقية ومنظمات دول العالم العربى فقد عقدت خلال السنوات الماضية اجتمعات في القاهرة وتونس والخرطوم بحثت اثناءها السبل والوسائل التي تنبثق من دعم هذا التعاون ( وعليه فان ضرورة انشاء وكالة الانباء الافريقية تبدو ملحّة اكثر فاكثربينا التقدم الذي تم احرازه في مجال الرسائل السلوكية واللاسلكية يبدو انه قد ازال احدى العقبات الكادحة في طريق مشروع انشاء وكالة الانباء الافريقية

( ١٦ )

فرغم انه لم يتم حتى الان اتخاذ اجراء محدد لازالة الشك في مقدرة افريقيا  
على التمويل المنتظم للوكالة الا اننا نستطيع القول بان هنالك مصادر  
للتمويل مثل الاموال العربية المرصودة لتعزيز التعاون العربي - الافريقي  
والتي يمكن الاستعانة بها في هذا الغرض . . .

=====



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1976-06

# The Administrative Secretary-General's Report on the Proposal to Create a Pan African News Agency

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/9651>

*Downloaded from African Union Common Repository*